اصرم بن حوشب وليس بثقة عن اسحاق بن واصل وهو هالك •
شرار امتي اى من شرارهم الذين ولدوا في النعيم وغذوا به ياكلون
من الطعام الوانا قال الغزالي وشره الطعام من امهات الاخلاق المذمومة
لان المعدة ينبوع الشهوات ومنها تتشعب شهوة الفرج ثم اذا غلبت
شهوة الماكول والمنكوح يتشعب منه شره المال ولا يتوصل لقضاء الشهوتين
الا به ويتشعب من شهوة الجاه وطلبهما راس الافات كلها من نخوة وكبر وعجب
وحسد وطغيان ومن تلبس بهذه الاخلاق فهو من شرار الامة ويلبسون
من الثياب الوانا ويركبون من الدواب الوانا يتشدقون في الكلام
قال الغزالي قد اشتد خوف السلف من لذيذ الاطعمة وتمرين النفس
عليها واعتقدوا انها من علامة الشقا وراوا منعها غاية السعادة
ك عن عبد الله بن جعفر ورواه عنه ايضا البيهقي في الشعب
قال الحافظ العراقي وفيه اصرم بن حوشب ضعيف •
شرار امتي الثرثارون اى المكثرون في الكلام والثرثرة صوت
الكلام وترديده تكلفا وخروجا عن الحد المتشدقون اى المتكلمون
بملء اشداقهم ويلوون السنتهم جمع متشدق وهو الذي يتكلف
في الكلام فيلوي به شدقيه وهو المستهزئ بالناس يلوي شدقه
عليهم والشدق جانب الفم المتفيهقون في الكلام اى المتوسعون
الفاتحون افواههم للتفصح جمع متفيهق وهو من يتوسع في الكلام
واصله الفهق وهو الامتلا كانه ملا فاه وكل ذلك راجع الى
التزيد والتكلف ليميل بقلوب الناس واستماعهم اليه قال
العسكري اراد المصطفى صلى الله عليه وسلم النهي عن كثرة الخوض
في الباطل وان تكلف البلاغة والتعمق في التفصح مذموم وان
ضد ذلك مطلوب محبوب وخيار امتي احاسنهم اخلاقا زاد في
رواية اذا فقهوا اى فهموا خد عن ابي هريرة ورواه عنه البزار
والديلمي •
شرار امتي الصايغون والصباغون لما هو ديدنهم من المطل
والمواعيد الباطلة والايمان الفاجرة كما جاء معللا بنحو ذلك عن
الفادون عنه ابراهيم الحربي في غريبه وزعم ان المراد الصواغون
للكلام بجيشه كما سلف فر عن انس قال السخاوي سنده ضعيف واورده
ابن الجوزي في الواهيات وقال لا يصح •
شرار امتي من يلي القضا بكونه موصوفا بانه اذا اشتبه عليه الحكم في حادثة

طلبه

طلب منه فصلها هجم وحكم برايه ولم يشاور العلما امتثالا لقوله سبحانه
وتعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وان اصاب الحق وحكم به
باجتهاد او تقليد صحيح بطر وتكبر وان غضب على احد الخصمين عنف
ولم ياخذه برفق ولم يعامله بالحلم وكاتب السوء كالعامل به في
حصول الاثم له ممن كتب وثيقة بباطل كان كمن شهد به فر عن ابي
هريرة وفيه عبد الله بن ابان قال الذهبي قال ابن عدي مجهول
منكر الحديث •
شرار امتي لفظ رواية البزار شرار الناس شرار العلماء في الناس
لانهم عصوا ربهم عن علم والمعصية مع العلم اقبح منها مع الجهل قال عيسى
عليه السلام مثل علماء السوء مثل صخرة وقعت على فم النهر لا تشرب
ولا تترك الما يخلص الى الزرع ومثل قناة الحش ظاهرها جص وباطنها
نتن ومثل القبور ظاهرها عامرة وباطنها عظام الموتى البزار في مسنده
وكذا ابو نعيم والديلمي عن معاذ بن جبل قال تعرضت او نصدت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يطوف بالبيت قلت اي الناس
شر قال اللهم اغفرا سل عن الخير ولا تسئل عن الشر ثم ذكره قال الهيثمي
والمنذري وفيه الخليل بن مرة قال خ منكر الحديث واورده في الميزان
من جملة ما انكر على حفص الايلي •
شرار قريش خيار شرار الناس لهذه فضيلة عظيمة ومنقبة جسيمة
لقريش ولما علم انها مع كثرتها لا تخلو عن الاشرار اذ لا بد في العالم
من الخير والشر جعل شرارها اقل شرا من شرار غيرها ولم يقل اقل شرا
بل جا به بلفظ الخير واضاف الخير اليهم في حال وصفهم بقلة الشر
واضاف الشر الى الناس وهذا من لطف وجوه الخطاب الشافعي في
المسند والبيهقي في كتاب المعرفة عن ابن ابي ذيب بكسر المعجمة وبالهمزة
وبالموحدة وهو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث قال الشافعي
ما فاتني احد فاسفت عليه كالليث وابن ابي ذيب وقال احمد هو افضل
من مالك لكن مالك اشد تنقية للرجال ولما حج المهدي ودخل المسجد
النبوي قام كل احد الا هو فقال له ابن المسيب امير المؤمنين قال انما تقوم
لرب العالمين وما ذكر من انه ابن ابي ذيب هو ما وقفت عليه في خط المؤلف
فما في نسخ انه ابن ابي ذويب من تحريف النساخ وابن ابي ذويب اسمه
اسماعيل بن عبد الرحمن الاسدي مفصلا •
شراركم عزابكم اى هم من شراركم لانه لا يعزب وان كان صالحا فهو معرض

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)